تصريح
المواقف العنصرية الناتجة عن المعارضة السورية

منذ ولادة الاتفاقية الغربية الاستعمارية المشؤومة في منطقة الشرق الأوسط وبموجبها قسمت كوردستان إلى أجزاء انضم الجزء الغربي من كوردستان إلى دولة سورية وشكلت موزييكاً متنوعاً مع باقي المكونات من المجتمع السوري ومنذ ذلك الحين لم يقتصر الكورد في الدفاع عن دولتهم الجديدة سوريا ووحدة ترابها وقبل الإخاء و التعايش السلمي مع باقي المكونات .. وفي الثورة السورية ضد الاحتلال الفرنسي شارك الكورد بكل إخلاص جنباً إلى جنب مع باقي المكونات في الدفاع عن تراب الوطن سوريا ومع ذلك تلقى شعبنا الكوردي وابلاً من السياسات العنصرية من الأنظمة المتعاقبة في سوريا وخاصة في ظل النظام البعثي العنصري وسياساته النازية .. لكن عندما بدأت الثورة الشعبية العارمة في سوريا في منتصف آذار عام 2011 لم يقتصر الكورد يوماً في الدفاع عن المدن المنكوبة في سوريا جراء وحشية جيش النظام وشبيحته بقصف تلك المناطق بالأسلحة الثقيلة وارتكاب المجازر بحق السكان الآمنين ووقف الكورد جنباً إلى جنب مع أخوتهم العرب وطالبوا وما يزالوا يطالبون بإسقاط النظام البعثي الاستبدادي .. لكن معارضة المؤتمرات العروبية العنصرية هم فقط يلهثون خلف الكراسي ولم نسمع منهم إلا عقد مؤتمرات وبث المواقف العنصرية والشوفينية وخاصة ضد قضية شعبنا الكوردي محاولين إقصائهم مرة أخرى من الدولة السورية المستقبلية .. وبين الفينة والأخرى المعارضة العروبية تطلق بالونات انتهازية وشوفينية سواء على لسان قادة معارضة فنادق استانبول أو على لسان قادة المعارضة من داخل الوطن محاولين جاهدين لإنكار الوجود الكوردي .. وفي يوم أمس انعقد مؤتمر للمعارضة السورية في القاهرة تحت رعاية جامعة الدول العربية وشاركت فيها بعض الأحزاب الكوردية المتخاذلة ومع ذلك ظهرت أيضاً العقلية الإقصائية من قبل المعارضة العروبية ضد القضية الكوردية ونتيجتها كانت انسحاب الكتلة الكوردية من المؤتمر المذكور .. بالرغم منذ البداية نحن رفضنا بشكل قاطع أن نشارك مع مثل هذه العقليات العفلقية المنتهية صلاحيتها ونقول لهم لا فائدة من هذه العقلية العنصرية والشوفينية المقيتة لأن هذه العقلية لا تجلب إلا الخراب والدمار للبلاد والمنطقة .. ونحذرهم مرة أخرى لا يمكن لأي قوة أن تمحي الوجود الكوردي وإنكاره وإقصائه من تاريخ سوريا وإلا ستتحول سوريا إلى كتلة من لهب وستفرز النتائج السلبية وتنعكس على كافة شعوب المنطقة.. وفي نفس الوقت نحذر الأحزاب الكوردية بأن لا يتلاعبوا على حساب قضية شعبنا الكوردي لأن مطلب شعبنا واضح وصريح بإقليم كوردستاني ضمن دولة فيدرالية اتحادية سواء أن قبلت المكونات الأخرى أو لم تقبل لأن الحقوق لا تأخذ

إلا بالقوة وسيلجئ شعبنا إلى حرب العصابات وقتئذ يصل كل مكون إلى حقه الطبيعي دون زيادة أو نقصان ..
2012 / 7 / 4

عاشت سوريا فيدرالية تعددية متحدة
عاش نضال شعبنا الكوردستاني

مكتب العلاقات العامة
لـحزب المجتمع الديمقراطي الكوردي في سوريا